رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في الإحسان إلى البهائم للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الاحسان الى البهائم. الحمد لله الذي كتب الاحسان على كل شيء من المخلوقات. وحرم الاضرار والاساءة بالادميين حيوانات. المجازي بالاحسان احسانا. وبالاساءة عقوبة وهو انا. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ايمانا به وتسليما - 00:00:02

قيما وايقانا وطاعة لامره وانقيادا لشرعه واذعانا. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق خلقا واعظمهم رحمة شفقة واحسانا. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه الذين كانوا للحق انصارا واعوانا. وعلى الاخوة الدينية والشفقة الايمانية - 00:00:31

نية اخوانا. اما بعد ايها الناس واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا ظلم البهائم وما ملكت ايمانكم. ان الله كان عليكم حسيبا. فالراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:00:51

سماء الله الله عباد الله فيما ملكت ايمانكم مما سخر لكم من بهيمة الانعام فانها وصايا وامانات في اعناقكم لابد ان يسألكم عنها الملك العلام. فان انتم قمتم بكفايتها ورعيتموها حق رعايتها. ولاحظتموها بالاعلاف والاكرام - 00:01:11

اثابكم مولانا بالاجر الكثير. وبارك لكم في كدها واتم عليكم الانعام. وان انتم اجعتموها وحملتموها فوق طاقتها لم تراعوا فيها العهد والذمام. فان لها ربا سيأخذ لها حقها. وما ربك للعباد بظلام. الا فاتقوا ظلمها. فان الظالم لها - 00:01:31

يعاقب بالضر والمحق. وتنزع منه البركة وتعسر احواله ويضيق عليه الرزق. اما رأيتم من اكرم بهائمه وخاف الله فيها فاكرمه الله بالخير ونماه. وصب عليه الرزق واصلح له دينه ودنياه. اما تشاهدون الظالمين لبهائمهم في شقاء في معيشتهم - 00:01:51

في احوالهم وتعسر في امورهم. وما ادخر لهم من العقوبة اعظم. وما فاتهم من الخير اكثر. فانه من لا يرحم لا يرحم الله عابدا عرف نعمة الله في تسخيرها لمصالحه. فاكرمها ولم يهنها ولم يحملها فوق ما تطيق ولم يجعها ولم يلعنها. ويا - 00:02:11

خيبة من كفر نعمة الله بها فاجاعها وشتمها واذاها. اما علمتم ان ذلك ظلم متضاعف ولعنة يعود عليه شقاها. فالله قد سخر لحملك وحمل اثقالك واخراج ماءك وقضاء مآربك واشغالك. وتفضل بها عليك للكد عليك وعلى عيالك. ثم انت مع ذلك - 00:02:31

تكفر هذه النعمة بقلة الشكر والاهانة لها. والتجويع والتعذيب. فمن اقام على هذه الحال فليبشر بالخيبة والخسار والتتبيل فقد عذبت في النار امرأة في هرة حبستها واجاعتها عذابا شديدا. فكيف حال من جوع هذه البهائم التي اكد الشرع حقها - 00:02:51

اعليكم تأكيدا؟ قال سبحانه للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:03:11